

محاضرات في العقيدة والدعوة-20-دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وحقيقتها\صالح الفوزان\كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) ان الله سبحانه يبعث في هذه الامة في كل قرن من يجدد لها دينها وكان من المجديدين او اكبر المجديدين في القرن الثاني عشر بما نحسبه كذلك واقعا من سيرته - [00:00:29](#) ومن ومن اثاره العلمية شيخ محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان ابن علي من اكبر علماء نجد وهو من بيت علم فاباءه واجداده واعمامه علماء تلقى عنهم العلم ثم سافر - [00:01:03](#) لطلب العلم الى العراق الى الموصل سافر الى العراق والتقى بعلماء العراق المحققين واخذ العلم عنهم منهم الشيخ المجموعي اراد ان يسافر الى الشام لكنه لم يتيسر له ذلك - [00:01:36](#) نظر في مجتمعه بعدما عاد الى بلاد نجد وتأمل احوال البادية والحاضرة فرأى في معتقداتها دخلا او دخيلا من الشبه ومن العادات تقاليد التي ما انزل الله بها من سلطان - [00:02:14](#) تراكت في عقائد اهل هذه البلاد كغيرها من البلاد الاخرى لانه كل ما تأخر الزمان يفسحوا الجهل وي تكثر البدع والمحدثات الا ان الله يقيض لها من يبين ضررها على الناس - [00:02:50](#) يدافعها عنهم فكان من اولئك هذا الامام الجليل رحمه الله بعدما تضلع بالعلم من خلال الرحلات العلمية التي رحلها لطلب العلم وعكف على كتب شيخين الامامين شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:03:22](#) وتلميذه الامام ابن القيم فنهل منها علما غزيرا زاد ما عنده من العلم الذي تلقاه عن علماء وقته فلم يرى بدا من ان يبين للناس وان يدعوهم الى الله وهذه مهمة العالم - [00:03:55](#) قال الله سبحانه وتعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفرنا من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فهو رحمه الله رحل في طلب العلم وتلقاه - [00:04:32](#) عن اكابر علماء وقته ثم انه نشر علمه على اهل هذه البلاد ودعا الى الله عز وجل على بصيرة دعا الى الله على بصيرة بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي احسن - [00:05:04](#) كما قال الله جل وعلا لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن فهذا الامام سلك هذا المسلك الذي ارشد الله اليه - [00:05:43](#) في هذه الاية بعدما تضلع بالعلم ورحل في طلبه وتلقاه عن اكابر علماء وقته فقام بالدعوة الى الله دعوة الى التوحيد لان علماء وقته كانوا يهتمون بالفقه تلقي الفقه يسافرون الى الشام - [00:06:10](#) ليتلقوا العلم عن علماء الحنابلة في الشام ويعودون و اهتمامهم بالفقه بينهما هذا الامام انتبه الى العقيدة جد واجتهد في اماطة ما علق بها من الضلالات والشبهات وجدد هذا الدين - [00:06:45](#) ووفقه الله سبحانه وتعالى بما قيظ له من ولاة الامر الذين بايع امامهم وجدهم الامام محمد ابن سعود رحمه الله بايعه على نصرة دين

الله والدعوة الى الله اتفقا على ذلك - 00:07:22

هذا بسلطته وهذا بعلمه جعل الله من اثر ذلك خيرا كثيرا على هذه البلاد وما حولها وامتدت دعوة الشيخ الى خارج بلاد نجد امتدت الى الهند الى علماء الحديث هناك - 00:08:03

في الهند وامتدت قيل الى مصر ومن اثارها انصار السنة المحمدية وامتدت الى السودان وامتدت يميننا وشمالا فنفع الله بها نفعا عظيما وايقظ بها اجيالا متتابعة ولا تزال والله الحمد - 00:08:33

على هذه الطريقة المحمدية التي جدها هذا الامام ودعا اليها وبصر بها وذلك من فضل الله عليه وعلى الناس كثير هم العلماء ولكن قليل من يتجه هذا الاتجاه وهو الدعوة الى اصلاح العقيدة - 00:09:09

قليلون ولكن هم هم ثمرة العلماء في كل زمان ومكان فهم يجددون هذا الدين يميطنون عن العقيدة ما علق بها من الشبهات والعوائد المخالفة وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى - 00:09:47

ومصادقا لقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى فهذا الامام قام بالدعوة الى الله وتصحيح العقيدة - 00:10:24

والف الكتب والرسائل وجلس لطلبة العلم وهاجر اليه طلبة العلم من مختلف البلاد فاوثر ذلك نهضة علمية في هذه البلاد توارثها من جاء من بعد الامام جيله توارثوها وكان من نتائجها - 00:10:57

هذه الثروة العلمية آآ الخالصة المفيدة التي بايدي الناس اليوم هكذا يكون المجددون قال صلى الله عليه وسلم لعلي ابن ابي طالب فوالله لان يهدي الله بك ووالله لان يهدي بك الله رجلا واحدا - 00:11:41

خير لك من حمر النعم فالله جل وعلا هدى بهذه الدعوة اجيالا كثيرة ولا تزال والله الحمد اثرا محمودا وطريقا مضيئا يهتدي به الناس تمتد ذلك في مختلف البلاد الاسلامية - 00:12:18

ونشأ من ذلك اجيال نشأت على التوحيد وماتت على التوحيد يرجع فضلها ان شاء الله الى هذا الامام المجدد وهكذا ينبغي للعلماء دائما وابدا وهذه الدعوة اتت ثمارها ظاهرة نتيجة للاخلاص - 00:12:55

الذي الذي نشأت عليه فهي دعوة خالصة والا كثير هم الدعاة الان وهناك جهات للدعوة وهناك ميزانيات للدعوة ولكن الثمرة قليلة وهذه الدعوة والله الحمد نظرا للصدق فيها وان وانها مرتبطة بالعلم - 00:13:37

بالعلم الصحيح قال الله سبحانه لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ادعو الى الله هذي طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم هو ومن اتبعه - 00:14:17

ممن يأتي بعده من الدعاة الى الله عز وجل على بصيرة يعني على علم لان الداعية لا بد ان يدعو عن علم لا عن جهل يدعو عن علم تعلم اولا - 00:14:49

فهذا الامام ما باشر الدعوة الا بعد ما تطلع بالعلم على علماء وقته من في بلده ومن سافر اليهم ولما تطلع بالعلم ونظر في احوال الناس قام بالدعوة الى الله - 00:15:10

عن صدق واخلاص ولكن الدعوة تحتاج الداعية يحتاج الى من يسنده ويعينه من السلطة ولهذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على القبائل في موسم الحج فيقول من يؤويني حتى ابلي دعوة ربي - 00:15:33

حتى قيظ الله له الانصار من المدينة وبايعوه على النصرة والاعانة وانضموا الى اخوانهم من المهاجرين المهاجرون والانصار قول الرسول صلى الله عليه وسلم انتشرت دعوة الرسول وتأيدت وانتصرت بالله - 00:16:06

ثم بالمهاجرين والانصار من حول الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا الامام نحى هذا المنحى مقتديا برسول الله صلى الله عليه وسلم فعرّض هذه الدعوة على الامام محمد ابن سعود - 00:16:40

امير الدرعية في وقته كانت بلاد نجد قبل دعوة هذا الامام متفرقة كل بلد لها امير وتحكم نفسها ولا تخضع للبلدة الاخرى كانت بلاد نجد على هذا النمط والعقيدة لا يهتمون بها - 00:17:04

الا من شاء الله لما قامت هذه الدعوة توحدت البلاد كلها من اقصاها الى اقصاها تحت قيادة واحدة وامامة واحدة ببركة هذه الدعوة ولا تزال ولله الحمد ونرجو الله سبحانه وتعالى - [00:17:30](#)

ان تستمر وان تقوى وان تزيد باذن الله لانها دعوة نشأت على العلم النافع وعلى العقيدة الصحيحة وعلى الايمان الراسخ وعلى الجهاد في سبيل الله لنصرة دين الله فكان لها النجاح ولله الحمد - [00:18:01](#)

والا ما اكثر الدعاة ومؤسسات الدعوة والميزانيات التي تجعل لها لكن اين البركة فيها؟ واين الانتاج فيها خير ان شاء الله لكن اين اذا قارنتها بدعوة الشيخ وبغيره من دعوات المصلحين - [00:18:35](#)

تجد الفرق واضحا واحد شخص واحد قام بها بدون مال وبدون شيء قيض الله له من نصره وامتدت دعوته وبقيت وفيها الخير والبركة فهذا نتيجة الاخلاص ونتيجة انها تقوم على علم وبصيرة - [00:19:02](#)

لا تقوم الدعوة الا على علم قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة بالحكمة والموعظة وجادلهم بالتي هي احسن والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن - [00:19:33](#)

وهذا لا يكون الا بالعلم فلا بد ان تكون الدعوة عن علم وهذا شيء ولا بد ان تكون عن اخلاص ونية صالحة وهذا هو الاساس وبذلك تنجح الدعوة باذن الله والمسلمون بحاجة الى الدعوة - [00:20:02](#)

دائما وابدا فالدعوة تكون للمؤمنين يدعون الى الاستقامة والى التوبة والى الاخلاص لله عز وجل والكفار يدعون الى الدخول في دين الله عز وجل فالدعوة تكون للمؤمنين اولاً وتكون للكفار ايضا ليدخلوا في دين الله - [00:20:27](#)

والدعوة تسبق الجهاد في سبيل الله الدعوة اولاً ثم من بعدها الجهاد في سبيل الله فالدعوة تقوم على هذين الاساسين الدعوة اه تقوم على هذين الاساسين على الاساسين اللذان هما - [00:20:59](#)

اه العلم اولاً ادعو الى الله على بصيرة وتقوم ايضا على السلطة المؤيدة لها فلما تباع الامام محمد ابن عبد الوهاب مع الامام محمد ابن سعود على الدعوة الى الله - [00:21:24](#)

والجهاد في سبيل الله جعل الله لذلك اثرا عظيما في هذه البلاد وامتد الى غيرها ولله الحمد وتطهرت العقيدة عما علق بها من الشبهات والضلالات وحصل الخير الكثير فهكذا تكون الدعوة الى الله - [00:21:49](#)

عز وجل والناس بحاجة الى الدعوة الى الله في كل وقت فلو كان الناس اه مسلمون ومؤمنون يحتاجون الى الدعوة دعوة الى الله لتصحيح العقيدة آآ السير على المنهاج السليم - [00:22:19](#)

والعمل الصالح الدعوة المسلمون اولاً ثم ايضا للكفار لدخولهم في الاسلام الاسلام يقوم على امرين الدعوة الى الله والجهاد في سبيل الله عز وجل ولا يصلح الناس بدون دعوة ويقال الناس مسلمون الناس - [00:22:50](#)

يعرفون ان الله يحتاجون الى دعوة يحتاجون الى تبصير يحتاجون الى تعليم يحتاجون الى تفقيه في دين الله عز وجل والحمد لله الامكانيات الان متوفرة في هذه البلاد - [00:23:25](#)

فعليهم ان يواصلوا هذه الدعوة الى الله وان لا يغفلوا عنها في المناهج الدراسية وفي المساجد وفي جميع المجالات وكل مسلم يذهب الى بلاد الكفار فانه يحمل هذا الدين ويبلغه للناس ويدعوهم اليه - [00:23:50](#)

فهذه وظيفة عظيمة فالمسلم يمثل الاسلام بعمله اولاً واخلاقه وتعامله مع الناس ثم ثم ايضا يدعوهم الى الله بعلمه وبصيرته كل مسلم فانه يجب انه يدعو الى الله عز وجل على حسب - [00:24:27](#)

ما يمكنه من ذلك ولو فعل المسلمون هذا لانتشر الاسلام في مشارق الارض ومغاربها فهذا امر عظيم يجب التنبيه له. فدعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب هي سارت على هذا - [00:24:54](#)

المنازل يقال انه لما بدأ الدعوة في بلد وضيق فيها واخرج منها خرج الى البلدة الاخرى وفي يده مروحة يدوية تروح بها ويقول من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - [00:25:17](#)

ويردد هذه الاية حتى قيظ الله له من نصره واعانه وقام معه تبارك الله هذه الدعوة وجعل لها اثرا عظيما في الامة وانتشرت حتى

بخارج هذه البلاد كما هو معلوم - 00:25:47

والمسلم يكون داعية الى الله في اي بلد يذهب اليها يكون داعية اولاً بعمله واخلاقه وتعامله ويكون داعية بعلمه وفقهه وما اتاه الله من البصيرة يكون داعياً الى الله عز وجل - 00:26:20

دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب بارك الله فيها مع انها قامت على يد رجل واحد الان في جمعيات للدعوة وفيه كذا وفيه ميزانيات وفيه نرجو الله ان يجعل فيها بركة وخيراً - 00:26:44

لكن يجب على القائمين عليها ان يتنبهوا لذلك ان يتنبهوا لذلك وان يقوموا بهذا الامر على الوجه المطلوب وعلى السنة النبوية وعلى مسيرة السلف الصالحة وعقيدة السلف الصالح الدعوة لابد - 00:27:04

ان تبدأ بالعقيدة قال صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل لما بعثه لما بعثه الى اليمن قال له انك تأتي قوماً من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة لا اله الا الله - 00:27:37

وان محمداً رسول الله فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فان هم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم - 00:28:02

ترد في فقرائهم فهذا فيه التدرج في الدعوة وانها يبدأ فيها بالعقيدة فاي دعوة لا تبدأ بالعقيدة فهي دعوة فاشلة ولا فائدة منه الدعوات التي التي تحي العقيدة وتبعدها وتدعو الى الاخلاق الفاضلة والى التعامل الطيب والى والى - 00:28:25

هذه دعوة لا فائدة منها لانها اهملت الاساس والراس اذا فقد الرأس ماذا ينفع بقية الجسد فيبدأ بالعقيدة اولاً يبدأ تبصير الناس في عقيدتهم ثم بعد ذلك بامور دينهم بالصلاة الزكاة - 00:28:56

بقية امور الدين تدرج في الدعوة شيئاً فشيئاً هذا امر مطلوب فدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب هي على هذا المنهج السليم النبوي الذي ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:21

فالذي ينحي الدعوة عن عن منهجه ويقول هذي دعوة اسلامية هذه ليست دعوة اسلامية ولا تنجح ابداً لم نسمع من الدعوات ومن المؤسسات الدعوية ولكن اين الثمرة لانها لم تقم على الاساس الاصيل وهو العقيدة - 00:29:45

ولم تسعى لاصلاح العقيدة وتنقية العقيدة اولاً ليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله فانهم اجابوك لذلك الى اخره العقيدة هي الاساس وهي الرأس - 00:30:13

وتترتب عليها بقية الاعمال لان الاعمال بدون ان تكون على عقيدة سليمة لا تنفع لا تنفع صاحبها مهما كانت فهذا امر يجب التفطن له دعوة الشيخ قامت على هذا الاساس - 00:30:38

اول ما بدأ رحمه الله بالدعوة الى العقيدة الصحيحة الف كتاب التوحيد الذي هو بين ايدينا الان لتوحيد العبادة الفه وكل باب مبني على اية وحديث وكلام اهل العلم فنفع الله بهذا الكتاب - 00:31:01

وافاد منه المسلمون وافاد منه العلما والطلاب الف ثلاثة الاصول معرفة الله جل وعلا ومعرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام بالادلة الف كشف الشبهات كشف الشبهات التي يدلي بها المغالطون للدعوة الصحيحة - 00:31:30

وبين خطأها واحدة واحدة فكتاب التوحيد وكشف الشبهات اساس يعتمد الدعاة الى الله عز وجل وينشرونه في الناس ويشرحونه للناس ويبينونه للناس هذا هذا الاساس الذي تبنى عليه الدعوة ثلاثة الاصول - 00:32:02

معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام بالادلة. كل اصل له ادلة ولها ولها شيء من امور الدين الا وله دليل يعتمد عليه لكن يحتاج الى بيان والى توضيح والبيان والتوضيح يحتاج الى علم وفقه - 00:32:34

والا فكل يدعي الدعوة الان وكل لكن اين الآثار واين الثمرات لا نقول انها لا لا خير نقول فيها خير ان شاء الله لكن نريد منها اكثر من هذا فلا يزال الناس الان كما تعلمون - 00:33:02

في جهلهم وفي آ ما علق بعقيدتهم من من شبهات ومن انحرافات ومن انحرافات ومن يحتاجون الى بيان والى توضيح والى وهذا يحتاج الى علم ومعرفة وبصيرة فدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب - 00:33:24

اثمرت هذه الاجيال التي نشأت عليها وماتت عليها على التوحيد يرجع اجرها الى هذا المجدد وهذا الداعية الى الله عز وجل من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من اتبعه - [00:33:52](#)

لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا. ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثم من تبعه لا ينقص ذلك من اثمهم شيئا هناك دعاة ظلال هناك دعاة ظلال - [00:34:18](#)

كما ان هناك دعاة توحيد ودعاة لكن فرق بين الدعاة والدعاة وفرق بين الاثار هذا دعوة الحق ينشأ عنها الحق والخير والصالح ودعوة الضلال ينشأ عنها الشر والشبهات والانحرافات والا هناك دعاة ظلال كثير - [00:34:42](#)
وكل سيجازيه الله بحسب ما ورث في الامة من خير او شر من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل ايجار من تبعه. من دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثم من تبعه - [00:35:15](#)

نسأل الله العافية ولكن الدعوة كما ذكرنا تحتاج الى علم والعلم يحتاج الى تعلم وتبصر يحتاج الى صبر قال الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر - [00:35:34](#)

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هذه الامور الاربعة هؤلاء ينجون من الخسارة الذين امنوا هذا هو العلم النافع العقيدة السليمة وعملوا الصالحات العلم لا ينفع بدون عمل لا بد من العمل مع العلم - [00:36:02](#)
تواصوا بالحق ما يكفي ان الانسان يكون متعلما وعالما لنفسه ومهتديا في نفسه ما يكفي هذا بل يجب عليه ان يدعو الآخرين تواصوا بالحق هذا هو الدعوة الى الله سبحانه وتعالى والامر بالمعروف - [00:36:39](#)

النهي عن المنكر تواصوا بالصبر لان الذي يدعو الى الحق يوذى بل قد يهدد فيحتاج الى صبر وتواصوا بالصبر فيصبرون على ما ينالهم يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهي عن المنكر - [00:37:01](#)
واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور هكذا كانت دعوة الشيخ تقوم على هذه الاساسات العظيمة على العلم وعلى العمل وعلى الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:37:24](#)

وعلى الصبر عليها وعلى ما يترتب عليها من من اذى الناس والمعارضين والمعادين يحتاج الى صبر والا من لا صبر له لا يستطيع الاستمرار لا يستطيع الاستمرار في الدعوة والامر بالمعروف - [00:37:49](#)

النهي عن المنكر واصبر على ما اصابك تواصوا بالحق تواصوا بالصبر فدعوة الشيخ تتمثل هذه الصفات القرآنية ولذلك نجحت ورسخت واثمرت ولله الحمد فالواجب القيام بهذه الدعوة الواجب على القيام بهذه الدعوة - [00:38:19](#)

والاستمرار عليها والصبر على ما يحصل بسببها او في سبيلها الصبر على ذلك وهذه هي الطريقة الناجحة الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم - [00:39:00](#)
من الداعين اليه على بصيرة من المؤمنين اولا من المؤمنين الداعين اليه على بصيرة وان يرزقنا واياكم الصبر والاخلاص والجهاد في سبيله الجهاد ليس مقصورا على حمل السلاح الجهاد يكون - [00:39:28](#)

بالقلب ويكون باللسان يكون بالسلاح الجهاد انواع كثيرة كل يقوم بما يسر الله له منه ومن الجهاد القيام بالدعوة والصبر عليها والاستمرار عليها والثبات عليها هذا من الصبر يحتاج الى صبر - [00:39:52](#)

نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم للصدق في القول والعمل والاخلاص في الدعوة اليه والصبر على ذلك صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين شكر الله لمعالي الشيخ صالح بن فوزان الفوزان على ما تفضل - [00:40:23](#)

بهذه المحاضرة العظيمة النافعة ونستأذن ما عليه في عرض بعض الاسئلة نعم احسن الله اليك يقول السائل يسأل يقول هل هناك قبل دعوة الشيخ نعم الدعوة ولله الحمد من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم. الى ان تقوم الساعة والدعوة مستمرة. قال صلى الله عليه وسلم لا تزال - [00:40:49](#)

من امتي على الحق ظاهرين. لا يظروهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى. الا ان تارة تكون في هذا البلد وتارة تكون في بلد اخر تارة تكون في المشرق تارة تكون - [00:41:21](#)

في المغرب والا فالدعوة الى الله لا تزال مستمرة والله الحمد. نعم يقول السائل من اه من يعادون دعوة الشيخ يقولون ينزلون حديث هنالك اي نجد الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان - [00:41:40](#)

فكيف يجاب على دعواهم؟ ايش يقول يقول ينزلون الحديث هنالك اي نجد الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان فيما توجهون ذلك انتم الرسول صلى الله عليه وسلم قال ذلك في المدينة - [00:42:03](#)

قال ذلك في المدينة و اشار الى المشرق ومشرق المدينة هو العراق وقد ظهر في العراق من الشرور والخوارج ظهر فيه الشيء الكثير نعم الله عليكم يقول السائل قد اشيع بين بين البعض ان دعوة الشيخ رحمه الله - [00:42:21](#)

او ان الشيخ رحمه الله امام في الفقه والعقيدة ولكن ليس له باع في علم الحديث اذ انه ليس له تعليقات على اسناد الحديث في مؤلفاته بماذا يجاب على ذلك - [00:42:44](#)

دعوة الشيخ رحمه الله قائمة على الكتاب والسنة والا لو لم تقم على الكتاب والسنة ما نجحت ولا كان لها هذا الاثر فنجاحها واستمرارها دليل على انها قائمة على الكتاب والسنة - [00:42:58](#)

اقرأ كتاب التوحيد. انظر ماذا فيه من الايات والاحاديث. على الكتاب والسنة ما قامت على منهاج وضعها البشر او او الجهة او المنظمات قامت على الكتاب والسنة اقرأ كتاب التوحيد ترى هذا فيه - [00:43:16](#)

باب كذا وقول الله تعالى وقول الرسول صلى الله عليه وسلم كل باب تحت هذه الادلة نعم هل قال هذا عن جهل شيخ قال هذا عن جهل ما قاله الا عن علم - [00:43:38](#)

ومعرفة بالكتاب والسنة ثم ايضا اقرأ الفوايد اللي يسميها المسائل يقول وفيه مسائل بعد كل باب اقرأها وانظر ماذا فيها من العلم الغزير والفقه تجد العجب العجائب نعم احسن الله اليكم - [00:43:58](#)

يقول السائل عاصرتكم سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله اذ كان اماما من اعظم ائمة زمانه نرغب من سماحتكم ان تحدثونا عن طرف من سيرة هذا الامام وجزاكم الله خيرا - [00:44:23](#)

هذا الامام مسيرته لا لا تخفاكم انتم ادركتموها سيرة الامام عبد العزيز بن باز رحمه الله على نمط من قبله من اهل السنة والجماعة مسيرة مبنية على العلم التفقه في دين الله - [00:44:37](#)

تلقي العلم عن العلماء الحرص على علم الحديث على علم السنة تطلع فيها هذا ما كان عليه شيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [00:45:01](#)

ما نصيحتكم لي اذا رجعت الى بلادي؟ اذ فيها الصوفية وينظرون الي انني وهابي كيف اعاملهم وجزاك الله خيرا الحمد لله اذا رجعت وانت على الحق وعلى البصيرة ما يظرك اذا لمزوك وقالوا وهابي الوهابي وش فيه - [00:45:25](#)

الوهابي الحمد لله على الكتاب والسنة اسألهم عن اذا قالوا انت وهابي قل ما هي الوهابية؟ بينوا لي ما هي؟ وش منهج الوهابية؟ وش قامت عليه؟ اسألهم عن ذلك. ما تجد عندهم علم بذلك - [00:45:46](#)

نعم احسن الله اليك يقول السائل ما نقول لمن يذكر انه فيقول لماذا لمن يقول لماذا تدعون الى التوحيد والناس مسلمون وجزاك الله خيرا اليس الرسول صلى الله عليه وسلم قال انك تأتي قوما من اهل الكتاب - [00:46:04](#)

فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. اليسوا اهل كتاب واهل علم لكن قد يجهلون قد يجهلون معنى لا اله الا الله ومعنى - [00:46:27](#)

ان محمدا رسول الله فيبين لهم وان كانوا اهل كتاب علم نعم هذا طلبة علم من سلطنة عمان يقول نحن لله الحمد ندرس الفقه والعقيدة الصحيحة. فما نصيحتكم وتوجيهكم لنا - [00:46:42](#)

بارك الله فيكم واعانكم لكن ادرسوا العلم والعقيدة على العلماء لا على المتعلمين ولا على الكتب فقط. ادرسوها على العلماء اما الدراسة النظامية الكليات والمعاهد واما بالدراسة على حلق المشايخ - [00:47:01](#)

المعتمدين المعتمدين خذوا عنهم العلم ولو ان تسافروا اليهم نعم احسن الله اليك يقول السائل كيف نرد على الشبهات والاباطيل

والاكاذيب التي تطال دعوة الشيخ محمد عبد الوهاب الحمد لله مردود عليها - [00:47:22](#)

مردود عليها في ردود كثيرة من تلاميذ الشيخ واتباعهم الردود موجودة على شبهاتهم وعلى اباطيلهم. عليكم ان ترجعوا اليها وتقرأوها. نعم احسن الله اليك يقول السائل تبني الشيخ رحمه الله المذهب الحنبلي وتمذهب عليه دون سائر المذاهب - [00:47:42](#)

فهل في ذلك سبب المذهب الحنبلي ولله الحمد قائم على الكتاب والسنة والشيخ محمد بن عبد الوهاب يعتمد على ما قام عليه الدليل في المذهب الحنبلي وغيره فاذا تبين له الدليل اتبعه ولو كان في غير المذهب الحنبلي وهذا هو الواجب - [00:48:07](#)

نعم يطل عليك يقول السائل اه بعض الناس يثير الشبه ويقول ان هذه الدولة ليست دولة اسلامية ويحتج ان الربا موجود ومنتشر ثم يقول الشريعة لم تحكم كاملة ثم يقوم بالتكفير على ذلك فنرجو من سماحتكم التوجيه جزاك الله خيرا - [00:48:32](#)

هذا لا يجاب ولا هذا متجني يريد ان يغطي الشمس في رابعة النهار فمثل هذا لا يجاب هذا صاحب هوى ولن تقنعه مهما قلت الدولة ولله الحمد قائمة على الكتاب والسنة - [00:48:56](#)

دولة شرعية قائمة على الكتاب والسنة وتحكيم الشريعة وليس من شرط ذلك الكمال النقص موجود ولكن الحمد لله ما دامت العقيدة على العقيدة السليمة والمنهج على الكتاب والسنة. وان حصل بعض الاخطاء - [00:49:14](#)

وبعض النقص نعم بعض يقول السائل ان بعض الكتاب يردد ان داعش نبتة وهابية فنرجو الرد على ذلك وجزاكم الله خيرا يجي يبين كيف كيف كانت نبتة وهابية يبين هذا - [00:49:36](#)

يبين اصل داعش وش ما هي داعش وما هو منهجها ويقارنه بمنهج الدعوة الوهابية ويشاف ما بينهما من آ الترابط او الاختلاف نعم اسأله اولاً قل ما هو منهج داعش وما هو منهج الوهابية؟ وقارن بينهما. نعم - [00:49:56](#)

احسن الله اليكم هذا يقول انه ذهب الى صاحب الفنجال او الكف وهو يجهل هذا الفعل علما ان هذا الفعل وقع منه قبل خمس سنوات فماذا عليه وجزاك الله عليه التوبة الى الله؟ الله يتوب على من تاب ما دام تبين له الحق وانه مخطي يتوب الى - [00:50:21](#)

الله والله يتوب على من تاب. نعم اه احسن الله اليكم يقول السائل ما هي الكتب او التي تنصحون بها التي تبين او ترد على الشبهات التي تثار حول دعوة الشيخ - [00:50:38](#)

انت لن تقنع اه اهل الضلال مهما عملت لن تقنعهم ولكن عليك ان تبين ما هي دعوة الشيخ وما منهجها وما ثمراتها وما هو نتاجها بين هذا نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [00:50:53](#)

ما اول ما يدعى اليه المسلم اول ما يدعى اليه المسلم شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة لا اله الا الله - [00:51:17](#)

وان محمدا رسول الله هذا اول ما يدعى اليه نعم والمسلم يدعى لان المسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فيدعى الى تحقيق ذلك وجبر النقص الذي - [00:51:30](#)

يحصل عنده والجهل الذي وقد يكون عنده يبين له. نعم هذا اخ يقول ان لديه اخطاء وهو يدعو الى الله ويقول هل ويقول ان لديه بعض المعلومات الدينية قل اذا سئلت هل اجيب على ما اعرف - [00:51:47](#)

ام امتنع عن الاجابة السؤال يحتاج الى علم الاجابة على السؤال تحتاج الى علم والى دليل اذا كان عندك علم ودليل فاجيبوا والا قل اذهب الى العلماء اسأل العلماء احله على العلماء نعم - [00:52:06](#)

آ اكثر من سؤال يقول احسن الله اليكم ما هي الكتب التي يبدأ بها طالب العلم بدراسة العقيدة ابدأ بالمختصرات ابدأ بالكتب المختصرات ثم المتوسطات ثم المطولات فان كان انه في الدراسة نظامية المقررات الحمد لله كفيفة بهذا - [00:52:29](#)

هي على التدرج وان كان يدرس على المشايخ فالمشايخ يبينون له هذا الشيء وان كان ما عنده مشايخ ولا عنده دراسة نظامية فهذا ما يصلح انه يسير كذا بدون علماء وبدون يعني منهجية لازم يكون على منهج اما على العلماء والا - [00:52:52](#)

على الدراسة في آ الكتب في المدارس آ الابتدائية والمتوسطة والثانوية الى كلية الشريعة نعم نظامية الدراسة النظامية نعم اليكم يقول السائل من يحدث زوجته باخبار لقائه بالتفاصيل قد تكون هذه الاخبار لا يريد صاحبها ان تعرض - [00:53:17](#)

هل هو ضمن الغيبة اي نعم اذا كان صاحبه لا يريد انها تعرض على احد فلا يحدث بها لا زوجته ولا غيره اما اذا صاحبها ما يريد انها يتحدث بها وتبين هذي سر - [00:53:48](#)

هذي من الاسرار وانت امين على هذا السر فلا تفشه نعم يقول السائل احسن الله اليكم ولأخرج مع جماعة تسمى الأحباب وندعو الناس الى دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب - [00:54:06](#)

هل تنصحنى بالبقاء معهم؟ لان بعض الناس يحذر من منهجهم انا ما اعرف دعوة الاحباب انا اعرف الكتاب والسنة وما عليه اهل السنة والجماعة. نعم اليكم يقول السائل ما هي الاسس الصحيحة التي تقوم عليها الدعوة - [00:54:24](#)

الى الله. نعم الاسس الصحيحة التي تقوم عليها الدعوة الى الله. الكتاب والسنة الاسس الصحيحة الكتاب والسنة نعم اه هذا يستفتي احسن الله اليك يقول اخذت قرضا من بنك الراجحي او - [00:54:44](#)

قل قبل سنوات فكان القسط مرتفع علي وبحثت عن من يسدد عني ووجدت مكتبا عندهم اسهم يملكونها في حفظتهم فكتم معهم على اذا بعث هذه الاسهم ان اخذ مبالغ واسدد البنك - [00:55:00](#)

اخر سؤال وعمله وهذا ما ادري عن هذه الاسهم. تشتغل فيه اسهم باي شيء تحتاج الى معرفة هذه الاسلام والسلم وما تتعامل به هل هي سليمة او غير سليمة؟ نعم - [00:55:18](#)

يقول السائل ما حكم من يأمر الناس بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اثناء حديثه في المحاضرة او الخطبة او اثناء البيع والشراء وجزاك الله خيرا. طيب هذا تأمر الناس بالصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء طيب - [00:55:36](#)

نعم يطل عليك يقول السائل ما الافضل في قراءة اذكار الصباح والمساء؟ هل في المسجد ام في البيت كل واحد واحد ولكن في المسجد افضل بعد صلاة الفجر تجلس وتذكر الله الى ان تطلع الشمس ثم تصلي - [00:55:54](#)

ركعتين بعد ارتفاع الشمس هذا شيء طيب نعم هذا سؤال من اه عن حلقة حلقة تحفيظ القرآن يقول بل في كتابة اسماء حلقات التحفيظ باسماء الصحابة او العلماء فيه بأس في الشارع وجزاك الله خيرا - [00:56:16](#)

لا بأس بذلك لاجل تميز بعضها عن بعض نعم لان ذلك اخر الاسئلة جزى الله معالي الشيخ على ما تفضل نسأل الله عز وجل للجميع التوفيق للعلم النافع والعمل الصالح - [00:56:32](#)

والثبات على الحق والحذر من الفتن والشرور والان كما تعلمون الفتن تروج في الجوانات وفي آآ المواقع وفي عليكم الحذر. كل الحذر والتحذير من هذه المواقع السيئة ومن هذه التحميلات في الجوانات من الافكار ومن - [00:56:55](#)

تحذروهم من ذلك نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:57:20](#)